

النظم الجلي في الفقه الحنفي 150- شرح / عامر بهجت (تتمة سجود السهو)

عامر بهجت

والسلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا هو الدرس الواحد والخمسون من شرح النظم الجلي في الفقه الحنفي نتم فيه الكلام عن سجود السهو. قال الناظم وفقه الله وان اتي بالقول في غير محل له كذكر - 00:00:00

في قيام احتمل كراهة فيه السجود يندب وفي قليل عمل لا يطلب سجوده قبل السلام فضل الا لتسليم بلا ان الى الكلام هنا عن سجود السهو نقول اولا مسألة تتعلق بحكم السجود. ما حكم سجود السهو؟ سبق معنا في الدرس - 00:00:17 قول الناظم وفقه الله فواجب في كلها ان يسجدا فتركه عمدا يكون مفسدا. اذا سجود السهو يكون واجبا لكل شيء تبطل الصلاة عمده سجود السهو يكون واجبا لكل شيء تبطل الصلاة بعمده - 00:00:38

مثال ذلك عرفنا مثاله في الدرس الماضي مثل ما لو ترك ركوعا ناسيا او زاد سجودا ناسيا فان عمده اذا زاد السجود عمدا بطلت الصلاة كذلك اذا ترك الركوع عمدا بطلت الصلاة اذا السجود - 00:00:57

نور سهوه يكون واجبا. وعندنا مسألة يكون السجود فيها مستحبها وليس بواجب. وهي مسألة عمده لا يبطل الصلاة وهي مسألة من اتي بقول مشروع في غير موضعه مثال ذلك رجل في - 00:01:12

اه جلوسه بين السجدين اتي بالتحيات. التحيات لله والصلوات والطيبات. اذا تعمد ذلك لا تبطل صلاته مع انه غير مشروع لكن لا تبطل الصلاة به طيب واذا فعله سهوا اذا اتي بالتشهد بين السجدين سهوا - 00:01:28 فما الحكم؟ نقول يستحب له ان يسجد فيما الحكم؟ نقول هنا اتي بقول مشروع التشهد قول مشروع لكنه اتي به في غير موضعه. فما الحكم؟ نقول يستحب له ان يسجد يستحب له ان يسجد ولا يجب عليه السجود. فيكون سجود السهو في هذه الحالة يكون مستحبها. اذا هذا الكلام عن حكم السجود. وهذا معنى قول الناظم - 00:01:45

في مسألة الاستحباب قال وان اتي بالقول في غير محل له كذكر في قيام احتمل. اذا اتي بالقول المشروع في غير محل له يعني في غير محله. ذكر في قيام - 00:02:05

احتمل كراهة فعله هنا اذا اتي بالقول المشروع في غير موضعه عمدا هذا امر يحتمل الكراهة ولا يقال بتحريميه ولا بابطاله للصلاه واضح؟ ذكر في قيام كما لو انه في قيامه اتي بذكر من اذكار الركوع. فقال في قيامه سبحان رب الاعلى او - 00:02:21

وقال فيه قيامه سبحان رب العظيم او اتي بالتشهد في قيامه. فهذا امر يحتمل الكراهة ولكنها ليس بمحرم ولا يبطل الصلاة طيب ما حكم السجود في هذه الحالة؟ قال فيه السجود يندب يعني امر مستحب - 00:02:45

الندب عند العلماء بمعنى الاستحباب يقال هذا امر مندوب يعني امر مستحب. اذا فيه السجود يندب هذه المسألة يكون السجود فيها مستحب وليس بواجب. الحالة الثالثة يكون السجود غير مشروع اصلا - 00:03:01

وهي للعمل القليل من غير جنس الصلاة. انسان تحرك في صلاته حركة من غير جنس الصلاة سهوا كان ذلك او عمدا فان الصلاة لا تبطل بالعمل اليسير ولا يشرع السجود لذلك - 00:03:17

وهذا معنى قوله وفي قليل عمل لا يطلب. يعني وفي قليل عمل اتى به من غير جنس الصلاة لا يطلب السجود ولا يشرع السجود اذا هذه الحالة الثالثة في حكم - 00:03:34

السجود السجود اذا حصل منه عمل من غير جنس الصلاة فان كان قليلا لم تبطل الصلاة بذلك ولم يشرع له السجود طيب ما هو موضع سجود السهو هل موضع السجود - 00:03:50

قبل السلام او بعد السلام نقول موضع السجود قبل السلام هو الاصل. الاصل في سجود السهو ان يكون قبل السلام الاصل في سجود السهو ان يكون قبل السلام. لكن متى يكون السجود بعد السلام؟ نقول يكون السجود بعد السلام في حالة من سلم - 00:04:07 قبل تمام صلاته عمدا سهوا من سلم قبل تمام صلاته سهوا كما لو سلم في المغرب من ركعتين ثم تذكر قريبا قبل ان يطول الفاصل فرجع واتى بالرکعة ثلاثة فحين اذ يسلم - 00:04:28

ثم يسجد للسهو ويتشهد ويسلم سيأتي بعض الناس ويسأل يقول كيف يتشهد؟ نعم. اذا كان سجود السهو بعد السلام فالذهب عندنا انه يتشهد ايضا مرة ثانية ويسلم نتشهد التشهد الاخير مرة ثانية ويسلم - 00:04:45

ادا خلاصة الامر ان موضع السجود يكون قبل السلام وهذا هو الاصل. وفي حالة واحدة يكون السجود فيها بعد السلام وهي اذا سلم قبل تمام صلاته عن اه سهوا اذا سلم قبل تمام صلاته سهوا كما لو سلم في المغرب من ركعتين. ونبه هنا الى مسألة مهمة. وهي ان اه كون السجود - 00:05:05

قبل السلام او بعد السلام هذا على سبيل الافضلية لا على سبيل الوجوب. والا فلو فلو سجد بعد السلام في اي صحي ذلك وكذلك لو سجد قبل السلام في كل المواقع صحيح ذلك. اذا حينما نقول يسجد هنا قبل السلام ويسلام هنا بعد السلام انما ذلك على - 00:05:27 الافضلية والا فجميع المواقع يجزئ فيها السجود قبل السلام ويجزئ السجود فيها بعد السلام وهذا معنى قول الناظم سجوده قبل السلام شف قال لك فضلا ولم يقل وجب فضل يعني انه افضل الا لتسليم بلا ان يكمل يعني الا اذا سلم قبل ان يكمل صلاته. ثم تذكر قريبا فرجع - 00:05:47

انه يسجد في هذه الحالة بعد السلام. وهذا ما يتعلق بدرس اليوم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:06:10